

الحقيقة الشرعية | العقيدة ٨٠ | العلم بالله ١ | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه لله لك الحمد لا نحصي ثناء عليك أنت كما اثنيت على نفسك اللهم صلي وسلام على عبدك قالك محمد في اللقاء الماظي اخذنا خارطة علم العقيدة لو تتذكرون - 00:00:00

وكان من جملة الخارطة الحديث عن اركان الایمان وها هي يعني خلنا نقول الحديث في اركان الایمان هو حديث في صميم علم العقيدة بل ان بعض العلماء اذا تكلم عن العقيدة وعن علم العقيدة - 00:00:19

يكاد يعني اذا الف مثلاً كتاباً في العقيدة بعضهم يكاد يحصر المحتوى في اركان الایمان ويفرع عن اركان الایمان التفاصيل العقدية اركان الایمان وردت في حديث عظيم هو من الاحاديث المهمة في العقيدة - 00:00:34

وهو حديث جبريل عليه السلام الذي اخرجه الامامان البخاري ومسلم رحمهما الله تعالى من حديث من عمر بن الخطاب ومن حديث ابى هريرة رضي الله تعالى عنه من حديث عمر من حديث ابى هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:00:54

وهذا الحديث حديث طويل كما تعلمون فيه ان جبريل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألة عن الاسلام ثم سأله عن الایمان ثم سأله عن الاحسان ها ثم سأله عن الساعة - 00:01:14

ثم اه قال اه فاخبرني اخبرني عن اشراطها ثم انصرف هذا الحديث بطوله هو حقيقة يعني يمكن اقتناص مجموعة كبيرة من الفوائد العقدية من اجزائه وممن فعل ذلك ذلك يعني ايش يا محمد - 00:01:27

اللي هو في اقتناص جزء من الحديث للتاين بفائدة عقدية معينة هو آما فعله الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه اول حديث في صحيح مسلم بعد المقدمة اول حديث في صحيح مسلم هو هذا الحديث - 00:01:48

والصنيع حقيقة هو انه في قصة اصلاً في الرواية في الامام مسلم اتى بها في اول الكتاب. ايش الاستنباط الذي حصل من خلال الرواية ليس من نفسه وانما من خلال الرواية. القصة هي - 00:02:05

انه آه هناك قوم من طلاب العلم من طلاب العلم خرجوا في البصرة انكروا القدر فنفي علمهم وخبرهم الى عبد الله بن عمر لاحظ الان نازلة عقدية متعلقة بالقدر - 00:02:19

فعبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم تذكر الحديث الذي سمعه من ابيه في قصة جبريل وفي هذا الحديث الطويل جملة معينة اللي هي ايش وان تؤمن بالقدر خيره وشره فاتى بها - 00:02:38

للاستدلال على هذه النازلة العقدية لاحظ كيف الحديث نص طويل ولكن في اجزائه يمكن الاستنباط والاستخراج في عدد من الامور وعدد من القضايا آه في هذا الحديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الایمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم الایمان ان تؤمن بي - 00:02:54

بالله وملائكته الى اخره. طيب احنا اليوم سنقف مع الركن الاول من اركان الایمان وهو ان تؤمن بالله لو تتذكرون سواء في كتاب البناء العقدي او في في الدراس السابقة - 00:03:12

تحدثت عن انه العقيدة يا شباب ليست مجرد معلومات نظرية تحفظ ومن ثم يصنف الناس عليها ويجادل بها وخلاص ختمنا العقيدة عرفت مسائل الاستدلال وعرفت مين سني ومين غير سني وصنفت بناء عليها والحمد لله الان عقيدة انا يعني - 00:03:33

قائم بامر العقيدة. قلت انه هذا خطأ ليس ليست العقيدة تختزل في هذه القضية وانما العقيدة في الاساس العقيدة في الاساس هي اثمن ما يمكن ان ينطوي عليه قلب انسان - 00:03:55

العقيدة هي ايمان عظيم دافع الى العبودية لله سبحانه وتعالى ودافع الى الالتزام الاخلاقي والسلوكي وهذه العقيدة مصدرها من

كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم جيد - 00:04:11

الايمان بالله يا شباب اول ما تسمع الايمان بالله يجب ان تتفكر وتأمل فانت امام اعظم شيء يمكن ان تقف امامه الايمان بالله
سبحانه وتعالى هو بداية كل شيء - 00:04:29

العلم بالله هو بداية كل العبوديات كل العبودية لله سبحانه وتعالى مبدأها من الايمان بالله والعلم به ايش اول كلمة قالها الله سبحانه
وتعالى لموسى حين بعثه ونباه اني انا - 00:04:52

ربك بآية أخرى اني انا الله لا الله الا انا بآية ثلاثة يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم اول شيء قبل ما يذهب الى فرعون قبل ما يحرر
المستضعفين من بنى اسرائيل قبل ما يفعل اي شيء اول شيء العلم بالله - 00:05:13

اني انا الله اول شيء نزل على محمد صلى الله عليه وسلم هو اقرأ باسم من ربك وما بعدها ايش؟ ايش بعد ربك تعريف بالله تعريف
بالله اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علقة اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلة بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. هذا اول ما نزل -
00:05:37

على محمد صلى الله عليه وسلم الحديث عن الله سبحانه وتعالى ولذلك من المهم ان يبقى الحديث عن الله عندك في خانة اولى
الاولويات واهم المهمات شباب احنا دايما نتكلم عن مركزيات الدين مركزيات الوحي مركزيات الشريعة - 00:06:01
قلب صفحات المصحف قلب صفحات المصحف. اذا لم تفهم و تستنبط ان مركز ان مركز المركزيات هو الحديث عن الله سبحانه
وتعالى والعبودية والعبودية له فانت لم تفهم او تفهّم حقيقة الفقه في الدين - 00:06:21

لذلك حين سأله النبي صلى الله عليه وسلم ابي ابن كعب عن اعظم آية في كتاب الله ابي وين راح في اي موضوع وين راح
يا رضوان؟ في اي موضوع فكر؟ - 00:06:41

ال الحديث عن الله صحيح ولا لا ليش ذهب في الحديث عن الله لأن في المدرسة النبوية الطلاب في المدرسة النبوية تربوا على فكرة
المركزيات وعرفوا ان هناك امورا من الدين اولى من امور. وان الذروة العليا من هذه القضايا هو ايش - 00:06:55

هو العلم بالله والحديث عن الله والايمان بالله والعبودية له فلما ان كان ابي بن كعب طالبا في تلك المدرسة وتربى على تلك القضية
سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن اعظم آية في كتاب الله - 00:07:21
ففکر فاستنبط انها الله لا الله هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا
بادنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم - 00:07:37

ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم قال هذه يا رسول الله
اعظم آية في كتاب الله. ضرب النبي صلى الله عليه وسلم في صدره قائلا والله ليهنك العلم - 00:07:55

شوف هذا العلم هذا الفقه وهذا فقه متعلق بمركزيات الدين وحين علم ان اعظم آية هي الحديقة الاية التي فيها الحديث عن الله قال
له النبي صلى الله عليه وسلم وشهد له بالفقه في الدين والعلم فيه - 00:08:16

ولذلك يا شباب بنتحدث عن عقيدة وعقيدة ثم تكون القضية جدليات ونقاشات فقط فهذا اشكالية كبيرة الحديث في العقيدة اول
شيء هو الحديث عن الله وعن عظمته وجلاله وعلمه وكبرياته وعظمته باعتبار وانت تنظر باعتبارك - 00:08:35
كمخلوق لهذا الخالق العظيم باعتبارك عبدا محدود العلم محدود القدرة لله الواحد القهار سبحانه وبحمده فهذا اولى الاولويات واهم
المهمات ومركز المركزي هذه هي العقيدة. اول ما تفتح صفحة العقيدة يجب ان تدرك ان الذروة - 00:08:59

في العقيدة هو العلم او هي العلم بالله سبحانه وتعالى وما بعده يبني عليه العلم بالله سبحانه وتعالى اذا اذا اردنا ان ندخل في
المقامات القلبية والعبوديات القلبية. شباب اعمال القلوب والامور القلبية - 00:09:30

لما نسمع هذه الكلمة ايش العلم اللي عادة يرتبط بامال القلوب تزكية او السلوك صحي طيب خذوا معلومة وقاعدة مهمة اعمال القلوب
اولى العلوم بها هو علم العقيدة هي من صميم علم العقيدة - 00:09:49

لان اعمال القلوب هي المكونات التعبدية الاساسية عند الانسان المؤمن الداخلة في اخلاص العمل لله في تحقيق التوكل عليه سبحانه والى اخره طيب العلم بالله هو القاعدة الاساسية التي تبني عليه اعمال القلوب - [00:10:12](#)

اعمال القلوب كثيرة صح ايش منها مثلا اليقين الخشية الانابة المحبة الرجاء الخوف صح توكل الاعتصام الخشوع طيب شباب انا برأيي ان آآ ان هناك ثلاثة اصول لاعمال القلوب ثلاثة اصول كبرى لاعمال القلوب - [00:10:35](#)

عن هذه الاصول الثلاثة تنشأ بقية اعمال القلوب وهذه الاعمال الثلاثة لا تأتي الا عبر بوابة ايش العلم بالله ومبتدأ العبودية ومبتدأ العقيدة ومبتدأ اعمال القلوب هو العلم بالله القائد الى ثلاثة اعمال قلبية كبرى - [00:11:08](#)

العمل الاول اليقين عمله الثاني اشية العمل الثالث المحبة اليقين والخشية والمحبة هي لا اريد ان اقول هي فقط اصول اعمال القلوب ولكن من من اهم اصول اعمال القلوب عن اليقين - [00:11:31](#)

ينشأ التوكل مثلا التوكل عن الخشية ايش ينشأ طبعا لاحظوا الخشية منصوص في القرآن على انها على انها مبنية على العلم انما يخشى الله من عباده العلماء لاحظ ترتيب الخشية على العلم - [00:11:52](#)

المحبة يبني علىها الانابة مثلا عموما التفصيل فيها هذا مجاله اخر لكن الفكرة هي ان اساس العبودية لله سبحانه وتعالى واهم موضوعات العقيدة هو العلم بالله سبحانه وبحمده طيب هذه الان - [00:12:13](#)

هي المعلومة المركزية التي اخذناها الى الان جيد كيف يتحقق العلم بالله سبحانه وتعالى كيف نحقق العلم بالله سبحانه وتعالى؟ نحن نقول اركان الایمان الایمان بالله. والایمان بالله هو اصل الاصول - [00:12:33](#)

واساس كل اساس طيب نأتي للسؤال عن الوسيلة كيف يتحقق لنا الایمان بالله؟ عفوا العلم بالله سبحانه وتعالى جيد يعني نقدر نقول التدبر في ايات الله شرعية تدبر في ايات الله الشرعية - [00:12:50](#)

احسنت هذا الثاني التفكير في ايات الله الكونية التفكير في ايات الله الكونية والتدبر في ايات الله الایش يا حسام شرعية ايش الفرق بينهما يا معاذ احسنت الكونية في في الافق وفي النفس صح؟ سريرهم اياتنا - [00:13:18](#)

في الافق وفي انفسهم يعني التدبر فيما خلق الله سبحانه وتعالى السماوات والارض والنجوم والكواكب الحيوانات الى اخره وفي انفسهم في خلق الانسان نفسه. طيب هذا هذا الان السبب الثاني السبب الاول قلنا ايش - [00:13:46](#)

تدبر في ايات الله الشرعية التعرف على الله من خلال كلامه التعرف على الله من خلال كلامه وهذا باب عظيم جدا من ابواب العلم بالله من خلال التدبر في ايات الله الكونية - [00:14:04](#)

هل ستتعرف على الله معرفة تفصيلية ام معرفة مجملة مجملة. طيب من التدبر في ايات الله الشرعية معرفة تفصيلية واضح فالتدبر في ايات الله الشرعية يعطي المعرفة تفصيلية والتفكير في ايات الله الكونية يعطي المعرفة - [00:14:22](#)

المجملة ولكن لا لا يستغني المؤمن عن الوسائلتين فكلاهما يعطيان الانسان اليقين ويكملا بعضهما بعضا. وما اشد حرمان الانسان وما اشد حرمان الانسان الذي يحرم من التفكير او التدبر فلو قلت لماذا يضعف ايمان الناس ويسقطون امام الشهوات والشبهات الى اخره - [00:14:41](#)

فترجع الى ضعف العلم بالله وضعف اعمال القلوب. طيب لماذا ضعف العلم بالله؟ لضعف التدبر في ايات الله الشرعية ولضعف التفكير في ايات الله الكونية. ولذلك لا تنظر الى غيرك الان. انظر الى نفسك. انت لكي تبني العلم بالله في نفسك. فاسلك هذين السبيلين - [00:15:08](#)

اسلك هذين السبيلين ومال هذين السبيلين معروف مآل هذين السبيلين هو العلم بالله سبحانه وتعالى. طيب هذان امران في الوصول الى العلم بالله سبحانه وتعالى. الامر الثالث التفكير في ايش كمان؟ يلا ايش باقي - [00:15:27](#)

السؤال للجميع مشرفين وطلاب ما حميد السؤال يا علي تركز معاي يا حبيبي ها يعني ايش باقي؟ اذا احنا نقول تفكير في ايات الله الكونية والتدبر في ايات الله الشرعية - [00:15:48](#)

هذا من جملة جزء من الایات الشرعية الاسماء والصفات لله درك ودر ايمك ودر امك يا شيخ شكر لك التدبر والتفكير في سنن الله

وقداره التي يجريها في الامم والاعتبار بالتاريخ وبما اهلك الله من الطالمين ونصر الله من المؤمنين - 00:16:08

وبمعرفة عوائده سبحانه وتعالى وسنته في خلقه هذا التفكير من اعظم ابواب العلم بالله وهو غير التفكير في ايات الله الكونية وغير التدبر في ايات الله الشرعية التي نقصد بها القرآن - 00:16:37

التفكير في سنن الله التي يجريها على خلقه. فهي باب من ابواب العلم به سبحانه وبمحمده والسنن التي يجريها على خلقه والقدار التي يقدرها سبحانه وتعالى والتي هي سبب للعلم به على نوعين - 00:16:54

ما يجريه الله عليك انت في نفسك وما يجريه الله على الامم حركة اه وما يجري في التاريخ بشكل عام قد تقول لي يا محمد كيف يكون ما يجريه الله علي سببا للعلم به - 00:17:13

ما يجريه الله على من القدار كيف يكون سببا للعلم به سبحانه وبمحمده جيد ملاحظة صفات الله او اثار صفات الله في اقداره طيب شوفوا شباب هذى نجي لخاصة مهمة جدا جدا - 00:17:33

يا رب انت حين تتحدث عن الله سبحانه وتعالى اول شيء وهذا من من اعظم ما يزيد الایمان. اول شيء وانت تتحدث عن الله التعريف الاول الذي تعرف به الله في نفسك - 00:17:57

كاستحضار هو انه خالقك انت وربك انت. دعك الان من الاخرين يعني العلاقة بينك وبين الله يجب ان تكون علاقة غير انه انت تعرف معلومات عن الله واسماء لا اول شيء انت تتعامل مع ربك - 00:18:10

انت انت تحتاج اليه فلا تشعر انك تتعامل مع شيء بعيد. انت تتعامل مع الهك وحالقك انت هذى النقطة ترى اللي يبدأ منها يبدأ بطريق صحيح في العلم بالله سبحانه وتعالى وفي الایمان به - 00:18:26

انت تتحدث حين تدعوه مع ربك انت تخيل واحد بعكس ذلك اذا عبد الله اذا تحدث لانه في فرض وواجب وابوي يقول لي روح صلي وابوي ما ادري ايش وكذا واذا دخل في الصلاة راح في ستين وادي - 00:18:44

فرق كبير بين المقامين انت الحين ترفع يديك ها اول اول ما تنظر اليه تنظر ان هاتين يدين مخلوقتين لمن رفعت يديك اليه جيد ايش اللي جابني لهنا؟ ما الذي اوصلنا الى هذا المربع؟ الذي اوصلنا الى هذا المربع ان من ابواب العلم بالله العلم بسنته وقادره. وقلنا هي على - 00:19:01

قسمين القسم الاول ما يجريه الله عليك انت في اقداره لك انت هذا باب من ابواب العلم لك بالله خالقك فانت حين ترفع يديك تذكر الدعوة لتلك التي دعوت الله وانت مضطر اليها فاجابك - 00:19:29

الان دعوت فاجابك انت عندك معلومة ان الله يجيب الدعاء صح هذا علم عام ام علم خاص عام طيب حين اجابك في تلك الدعوة هذا علم وهذا العلم الخاص يعزز ويقوى من اليقين بالعلم - 00:19:53

العام ففرق بين ان يكون ايمانك مجمل او عاما بان الله يجيب الدعاء وبين استحضارك للدعوات التي اجابك فيها حين ترفع يديك او تسجد تاجي الله تاجي الله العزيز الحكيم العليم وتناجي الله الذي اجاب دعاءك في ذلك اليوم وفرج كربتك في ذلك اليوم - 00:20:13

وستر ذنبك في ذلك اليوم والى اخره واضح يا شباب ومن جملته ايضا التفكير في سنن قلنا احنا ايش ؟ القسم الثاني ايوة في السنن العامة في فيما يجريه الله على خلقه وهذا قد سماه الله ووصفه - 00:20:43

وصفه الله بانه فقه في الدين وصف الله مشاهدة سنته وقادره بالسيارات العامة وصف الله هذه المشاهدة والاعتبار بانها فقه في الدين صح بالله ابراهيم ويحيى اعطونا كذا نقاط مرتبة لهم - 00:21:04

وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم ليتفقهوا في الدين كيف يتفقهوا في الدين نجي لكلام نروح لكلام - 00:21:34

ابي جعفر رحمة الله تعالى ابن جرير الطبرى صح تعرفون ولا ما تعرفون امام المفسرين شف يا سعد هذى معلومة خطيرة جدا نتكلم في اي سياق ياك ايش بتقش تكلم في اي سيارة - 00:21:55

الله العامة انها ايش بسبب انها ثوب للعلم به جيد وان الله وصفها بانها تفهم في الدين والدليل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين طبعا باختصار في خلاف بين المفسرين في هذا لكن نأتي الان بكلام الطبرى - [00:22:23](#)

يتفقه في الدين الطبرى يرى ان الطائف المتفقه في الدين هي الطائفة النافرة التي تنفر في سبيل الله وليس الطائفة القاعدة. طيب ما وجه تفهها في الدين وهي نافرة؟ الفقه في الدين يجي في بالك ايش؟ دفتر وكتب - [00:22:40](#)

وحضور دروس صحي طيب ما وجه كونى الفقه في الدين يحصل لهذه الطائفة النافرة العلم بالله كيف طيب طيب طيب خلينا نسمع كلام اه الطبرى رحمة الله تعالى طيب هذا السمعانى هذا خنزوح للطبرى - [00:22:55](#)

طيب انظر ماذا يقول الطبرى يا رجال الغد عجيب امر عجيب طيب قال رحمة الله تعالى واما قوله ليتفقهوا في الدين طبعا لغة الطبرى لغة عالية وكبيرة وشريفة ممكنا واحد يقرأ التفسير الطبرى ترى بس عشان ياخذ لغة يعني - [00:23:27](#)

قال واما قوله ليتفقه في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم فان اولى الاقوال في ذلك بالصواب قول من قال ليتفقه الطائفة النافرة بايش شوف بما تعانى من نصر الله اهل دينه واصحاب رسوله على اهل عداوته والكفر به فيفقه بذلك من معاينته - [00:23:53](#)

حقيقة علم امر الاسلام وظهوره على الاديان من لم يكن فقهه. ولينذروا قومهم فيحذروهم ان ينزل بهم من بأس الله مثل الذي نزل بمن شاهدوا وعاينوا من ظفر بهم المسلمين من اهل الشرك اذا هم رجعوا اليهم - [00:24:18](#)

واضح طيب وايضا وهو يعني يذكر القولين قال ولو كانت احدهما جائز ان توصف بانذار الاخر لكان احدهما باه يوصف به الطائفة النافرة. ليش قال لانها قد عاينت لاحظ قد عاينت من قدرة الله - [00:24:39](#)

شف من قدرة الله احنا نتكلم عن ايش عن العلم بالله لان شف عاينت عاينت من قدرة الله ونصرة المؤمنين على اهل الكفر به ما لم تعانى المقيمة واضح ايش الثمرة الاساسية الكبرى اللي نأخذها من هذا السياق - [00:25:00](#)

هي ان من ابواب العلم بالله التفكير في اقداره وسننه التي يجريها على خلقه وخاصة فيما يجريه من السنن المتعلقة بالصراع بين الحق والباطل ولذلك من اعظم الناس علما بالله - [00:25:21](#)

ايش كملوا لي الجملة يعني يعني من يشارك ومن يكون في سياق التدافع بين الحق والباطل وينطلق في نصرة الحق من اليقين بالله والتوكل عليه والانطلاق من شريعته ويصاول اهل - [00:25:45](#)

الباطل ويدفع الباطل بالحق فهذا من اولى الناس بالعلم بالله لا لانه حضر دروسا كثيرة في الاسماء والصفات ولكن لانه عاين من نصرة الله اهل دينه ومن قدرته ومن اياته ما عرفه بالله الذي يجري هذه السنن والاقدار - [00:26:06](#)

وهذا باب لو تعلمون شريف وباب لو تفهون عزيز وعظيم واضح واضح يا سيد ولا لا فرجعنا الى ان العلم بالله له طرق واحد التدبر في ايات الله الشرعية اثنين تفك في ايات الله - [00:26:33](#)

كونية ثلاثة تفك في السنن الالهية التي يجريها على الامم وعلى المخلوقات وعلى الناس وهذا فيه قسمان قسم خاص في عوائد الله عليك انت واقداره الجارية عليك والتي جرت عليك - [00:26:55](#)

وقسم عام وهو ما يتعلق بعموم الناس وخاصة في سياق تدافع بين الحق والباطل جيد السبب الرابع والأخير من اسباب العلم بالله سبحانه وتعالى هو العمل بمقتضى الایمان بالله والتوكل عليه - [00:27:15](#)

وبمقتضى آآ اعمال القلوب وبمقتضى ما امر الله الله سبحانه وتعالى وهذا سبب من اسباب العلم بالله ليس بالاعتبار السابق. احنا الاعتبار السابق قلنا ايش انه معاينة اثار قدرة الله وكذا اما السبب هذا فهو ما يخلقه الله - [00:27:42](#)

بالقلب في قلب العامل في قلب المتكول في قلب الصادق في قلب المخلص في قلب الموقن ما يخلقه سبحانه وتعالى من الایمان والمعرفة والعلم به ما لا يوهبه الا العاملون - [00:28:01](#)

وهذا نستفيد منه ان العلم بالله بناء على هذه المقدمة وهذى اللي يجاوبها خلاص يكون يعني قدم عليه في في الاستنباط وهذا يقودنا الى ان العلم بالله اسمع لا لا - [00:28:19](#)

قربت اقتربت لا اقتربت فقط اقتربت ها جيد هو تقسيمات ما نقول انها خاطئة بس فيا قلبي حددته بالضبط ينتج ينتج معلومة معينة اقترب منها محمد ها كفاية يعني جلست جلست احوم - 00:28:53

ليس قريبا جدا ايه تمام ايه يفتح يعني طاح طاح بس انه يعني كت يقول انه هذا الان تفكير في هذى الاشياء الاسباب يقودنا ان العلم بالله اسمع كنبي - 00:29:24

ووهي كنبي يأتي عن طريق التفكير والتدبر واما الوهبي فهو فتح من الله يفتح به ويخلقه في قلب المؤمن لانه امثل امر الله. طبعا هو بهذا الاعتبار يعتبر فيه بذل للسبب. لكن في الاخير السبب ليس مباشرا في قضية العلم بالله - 00:29:56

احنا بنقول التفكير في ايات الله الكونية هذا سبب مباشر ولا غير مباشر في العلم بالله سبب مباشر تتفكر في عظمة خلق السماوات والارض بشكل مباشر تصل بها الى العلمي بخالقها - 00:30:19

صح التدبر في ايات الله الشرعية الله لا الله الا هو الحقيقة. الوصول لعلم الله مباشر ولا غير مباشر مباشر التفكير فيما يجريه الله من الاقدار العامة والخاصة ايضا - 00:30:33

اما الامثل العام للدين وخاصة تحقيق اعمال القلوب فهي ليست سببا مباشرا من حيث الاسباب الظاهرة في في الوصول للعلم بالله فهو سبب يعتبر مقدمة النتيجة فيه هي هبة او وهب محض من الله - 00:30:45

ولذلك يحتاج الانسان الى هذه العمودية حتى يتحقق له نوع من العلم بالله انما هو فتح من الله سبحانه وتعالى ونور يقذفه في قلب المؤمن ليعلم به عن خالقه سبحانه - 00:31:06

وتعالى. وهذا العلم ليس هو معلومات جديدة لم تذكر في الشريعة. عشان ننتبه كمان هذا العلم الذي يفتح الله به على القلب ليس انه الانسان يكتشف صفات جديدة من صفات الله. لا - 00:31:24

وانما هو علم اكتر ما هو متعلق بدرجات العلم بالله فيصل الانسان من اليقين بعلمه بالله سبحانه وتعالى ما لا يصله غيره جيد بقيت وسيلة خامسة من وسائل العلم بالله لن اذكرها هنا الان - 00:31:36

لانني قلت في الرابع انه اخر شي لكنها مذكورة في كتاب انوار الانبياء فارجعوا اليه ان شاء الله اذا صدر تجده تشير الخامسة باذن الله تعالى التفكير في ايات الله الكونية يسأل اسید - 00:31:54

هل نقول انه متعلق بالعقل تدبر في ايات الله الشرعية هو متعلق بالخبر اه ما يخفاك انه انه بعض ايات الله الشرعية ايضا فيها دلالات عقلية. نعم كاصل؟ نعم. كاصل نقول التفكير في ايات الله الكونية وتفكر - 00:32:13

قليل والتدبر في ايات الله الشرعية هو عمل عقلي يجري فيما حقه التسليم بكونه خبر صادق من الله سبحانه وتعالى الذي تحدث بهذا الكلام فهذا اول اركان الایمان وهو الحديث عن الله. وبقي شيء من الحديث عن الله سبحانه وتعالى فيما يتعلق بمسائل الاسماء والصفات. اذا يسر الله - 00:32:31

يذكر في المجلس القادر صلي الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:32:53